

فلاي وربي

في المدرسة

مكتبة





في المدرسة

فكرة سمير دار نشر إخراج مروان عبدو حنا النص الفرنسي أن كلير أوبرون تعريب عيبر عطالله تدقيق النهر العربي داليا خليل - شريل شريل وسوم ميشال ستانجوفسكي إخراج فني جونا المير تنفيذ جورجينا نادر

© سمير دار نشر 2008، سنّ الفيل، الجسر الوطني، ص.ب. 5542 بيروت، لبنان. www.samirdar.com

ISBN 978-9953-31-231-6

طبع هذا الكتاب في مطابع شمالي وشمالي في لبنان، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2017



إن أي عملية نقل أو تصوير، كنية أو جزئية، بأي طريقة كانت، سواء أُنشأت النص من أم الرسوم أم الصور أو إشارات الرسوم والصور، أو تصميم الصفحات تعري من دون موافقة الناشر أو طابعه أو مستخدميه، تكون غير شرعية، وتشكل جرم نقل سلفاً غير أو انتحال المعاني عليها بموجب أحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية، جميع الحقوق محفوظة لكل البلدان.

صَبَاحَ الْيَوْمِ، قَدَّمَتِ الْمُعَلِّمَةُ إِلَى الصَّفِّ، تَلْمِيزًا جَدِيدًا، إِسْمُهُ لَيْثٌ.



«إِصْطَحِبَا لَيْثٌ فِي جَوَالَةٍ
دَاخِلَ الْمَدْرَسَةِ»، قَالَتْ
الْمُعَلِّمَةُ لِمَجْدٍ وَرَبِيِّ.
ثُمَّ أَضَافَتْ: «كُونُوا حَذِيرِينَ،
وَلَا تُسَيِّنُوا التَّصَرُّفَ!»



في الصَّفِّ، أَرَادَ لَيْثُ أَنْ يَرْسُمَ بِالتَّلْوِينِ الْمَائِيَّ.
وَلَكِنَّ لَوْنَهُ الْمُفَضَّلَ مَوْضُوعٌ
عَلَى رَافِ السَّخِرَانَةِ الْأَعْلَى.



«حَذَارِ، حَذَارِ، سَتَوْقِعُ غُلَبَ الثَّلَوِينِ أَرْضًا!»
أَسْرَعَ بِجَدِّ لِيُمْسِكَ بِغُلَبِ الثَّلَوِينِ الْمُتَساقِطَةِ وَاحِدَةً وَاحِدَةً.





فِي الْمَلْعَبِ، صَعِدْتُ عَلَى الْمِرْلَقَةِ الْكَبِيرَةِ. وَاحِدًا، اِثْنَانِ، ثَلَاثَةً؛
إِسْتَدَارَ وَانْزَلَقَ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى بَطْنِهِ، وَرَأْسُهُ نَحْوَ الْأَمَامِ!

يَا لَهَا مِنْ فِكْرَةٍ مُتَهَوِّرَةٍ، حَقًّا!
لَكِنَّ لَيْتَ مُحْظُوظٌ جِدًّا؛ فَقَدْ أَمْسَكَتْ بِهِ رُبِّي فِي اللَّحْظَةِ الْمُنَاسِبَةِ.



دَخَلَ مُحَمَّدٌ، رَبِّي وَلَيْثٌ، «الْكَافِيتِيرِيا».
وَلَكِنْ ... لَا! أَوْقَعَ لَيْثٌ كَوْبَ اللَّبَنِ أَرْضًا!



آه، كَمْ يَحْتَاجُ لَيْثٌ إِلَى الْإِنْتِصَاحِ وَالْمُرَاقَبَةِ!
يَا لَهُ مِنْ طَائِشٍ!



في صَالَةِ الرِّيَاضَةِ، تَسْلُقُ لَيْثُ بُسْطَ الرِّيَاضَةِ
الْمُكَنَّسَةِ، وَكَأَنَّهَا جَنْلٌ مُرْتَفِعٌ. «أُرِيدُ التَّزَوُّلَ!
أنا خَائِفٌ، خَائِفٌ حَقًّا!
صَرَخَ لَيْثُ بَاكِتًا.



«لَا تَخَفْ يَا لَيْثُ! لَدَيْنَا فِكْرَةٌ مُتَّازَةٌ!»
دَفَعَ مُحَمَّدٌ وَرُبِّي «الْتَرَامْبُولِينَ» بِكُلِّ قُوَّتِهِمَا،
وَوَضَعَاهَا جَنْبَ الْبُسْطِ الَّتِي تَسْلَقُهَا لَيْثُ.
«هَيَّا، إِقْفِرِ الْآنَ!»



وَأَخِيرًا... هَا قَدْ أَتَتِ الْمُعَلِّمَةُ!
«أَرَى أَنَّكُمْ تَقْضُونَ وَقْتًا مُتَعَامًا مَعَ بَعْضِ!»
فَرِحَ مُحَمَّدٌ وَرَبِيعٌ، وَشَعَرَا بِالِارْتِيَاحِ،
إِذْ لَمْ تُلَاحِظِ الْمُعَلِّمَةُ شَيْئًا مِمَّا حَدَثَ.



إِذَا كُنْتَ تُحِبُّ الْأَشْيَاءَ
وَالْمَغَامِرَاتِ الْجَمِيلَةَ،
فَسَيُصْبِحُ بِمُحَمَّدٍ وَرُبِّي، بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ،
مِنْ أَعَزِّ أَصْدِقَائِكَ.

فِي الْمَدْرَسَةِ،
هَلْ سَيَمْنَعُ مُحَمَّدٌ وَرُبِّي رَفِيقَهُمَا الْجَدِيدَ،
مَنْ التَّصَرَّفِ بِطَيِّشٍ؟

www.maktaba.org



ISBN 978-9963 31 231 6

فِي السَّلْسَلَةِ نَفْسِهَا:
عِنْدَ طَبِيبِ الْأَسْنَانِ
عِنْدَ الْمَصُورِ
فِي الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ
فِي السُّرُورِ مَلَرَكْتِ
فِي الطَّائِرَةِ
فِي السَّيَّارَةِ
فِي الْمَنْزِلِ